إعلان غانغوان

بشأن التنوع البيولوجي من أجل التنمية المستدامة

نحن، الوزراء ورؤساء الوفود، المجتمعين في بيونغ شانغ، مقاطعة غانغوان، جمهورية كوريا، يومي 15 و16 أكتوبر/تشرين الأول 2014، بمناسبة الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

إذ نشير إلى الأهداف الرئيسية الثلاثة لاتفاقية التنوع البيولوجي وهي: حفظ التنوع البيولوجي، والاستخدام المستدام لمكوناته والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية، وأهميتها الحيوية للتنمية المستدامة؛

وإذ نشير إلى الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي، التي اعتمدها مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه العاشر، المنعقد في ناغويا، في أكتوبر/تشرين الأول 2010؛ ورؤيتها لعام 2050: "العيش في وئام مع الطبيعة" حيث "بحلول عام 2050، يُقيّم التنوع البيولوجي ويُحفظ ويستعاد ويستخدم برشد، وتصان خدمات النظم الإيكولوجية، مما يؤدي إلى استدامة كوكب سليم وتقديم منافع أساسية لجميع الشعوب"؛

وإذ نشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن التنمية المستدامة ("ريو+20"، ريو دي جانيرو، البرازيل، 20–22 يونيو/حزيران 2012)، المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه" التي، ضمن جملة أمور: (1) أعادت تأكيد أن التنوع البيولوجي هو في حد ذاته قيمة وينطوي على قيم إيكولوجية وجينية واجتماعية واقتصادية وعلمية وتربوية وثقافية وترفيهية وجمالية وأن له دورا بالغ الأهمية في حفظ النظم الإيكولوجية التي توفر خدمات أساسية، تشكل ركائز حيوية لتحقيق التنمية المستدامة ورفاه البشر؛ (2) وأدركت مدى جسامة فقدان التنوع البيولوجي وتدهور النظم الإيكولوجية على الصعيد العالمي؛ (3) وأكدت أن هذه العوامل تقوّض التنمية على الصعيد العالمي، بما يمس الأمن الغذائي والتغذية، وتوفير مياه الشرب وإمكانية الحصول عليها وصحة الفقراء في الريف والسكان في جميع أنحاء العالم، بمن فيهم الأجيال الحالية والمقبلة؛ (4) وأدركت أن المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية تسهم إسهاما هاما في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه بصورة مستدامة، ويمكن لتطبيقها على نطاق أوسع أن يدعم الرفاه الاجتماعي وسبل كسب الرزق المستدامة؛ (5) وأكدت أهمية تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020 وتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي؛ (6) وأقرت بوجود نُهج مختلفة ورؤى ونماذج وأدوات متاحة لكل بلد، وفقا لظروفها وأولوياتها الوطنية، لتحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر؛

وإذ نقر بأن التنوع البيولوجي، تنوع الحياة على الأرض، يسهم مباشرة في رفاه البشر بعدة وسائل، وهو أيضا الركيزة الحيوية لنظام دعم الحياة على الأرض، التي تعتمد عليها رفاهية الأجيال الحالية والمقبلة؛

وإذ نقر بالقيمة الاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية للتنوع البيولوجي، وأن الكثير من القطاعات الاقتصادية يعتمد على التنوع البيولوجي ووظائف وخدمات النظم الإيكولوجية، بما في ذلك قطاعات المياه، والزراعة، ومصايد الأسماك، والحراجة، والصحة، والتعليم، والتغذية، والإسكان، والطاقة، والتجارة، والصناعة، والنقل والسياحة،

وإذ نقر بأن التنوع البيولوجي والمعارف التقليدية هي مهمة بشكل خاص لسبل كسب الرزق المستدامة، لاسيما بالنسبة للمجتمعات الأصلية والمحلية فضلا عن الفقراء والفئات الضعيفة؛

وإذ نلاحظ أن حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام واستعادة النظم الإيكولوجية يمكن أن تحسن وظائف النظم الإيكولوجية وقدرته على الصمود وبالتالي يسهم في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف منه، وتوفير إمدادات نظيفة وآمنة من المياه، وحماية السواحل ومستجمعات المياه، والحد من التعرض لأخطار الكوارث؛

وإذ نلاحظ أيضا أن حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام واستعادة النظم الإيكولوجية هي عناصر رئيسية لنُهج مختلفة، مثل الاقتصاد الإبداعي، لخلق فرص العمل، ودعم سبل كسب الرزق ورفاه البشر، وللمساهمة في التنمية المستدامة ؛

وإذ نقر بأن تعميم مراعاة التنوع البيولوجي في السياسات القطاعية الأوسع نطاقا، من خلال دمج حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في مختلف القطاعات، يعد حيويا لتقدم التنمية المستدامة وللقضاء على الفقر؛

وإذ نقر بمساهمة مرفق البيئة العالمية، باعتباره الآلية المالية للاتفاقية، في تعميم التنوع البيولوجي وتنفيذ الاتفاقية، والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020، وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي المذكورة فيها؛

وإذ نقر بأن نقص الموارد المالية الكافية يظل واحدا من العوائق الرئيسية نحو تحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية وتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي المذكورة فيها؛

وإذ ندرك ونأمل في المساهمة في المناقشات الجارية داخل الأمم المتحدة بشأن خطة التنمية لما بعد عام 2015 وصياغة أهداف التنمية المستدامة؛

1- *نرحب* بالتقدم الذي أحرزته الأطراف في الاتفاقية والحكومات في إعداد استراتيجيات وخطط عمل وطنية للتنوع البيولوجي لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020 وتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي؛

2- *نحتفل* ببدء النفاذ في 12 أكتوبر/تشرين الأول 2014 لبروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل المنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها الملحق باتفاقية التنوع البيولوجي كبيان مبكر لالتزامنا بتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، *وندعو* الأطراف في الاتفاقية التي لم تفعل ذلك بعد، إلى التصديق على البروتوكول أو الانضمام إليه؛

3- *نلاحظ*، مع ذلك، استنتاجات الطبعة الرابعة من التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي بأن التقدم المحرز لا يعد كافيا لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي وأن فقدان التنوع البيولوجي يستمر مع آثار ضارة على رفاه البشر؛

4- *نعيد تأكيد* التزامنا وتصميمنا على التنفيذ الكامل للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020 وتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، مع الإقرار بأن هذا يتطلب مجموعة من التدابير وتناسق السياسات عبر إدارات الحكومة والقطاعات الاقتصادية، ومراعاة مختلف القيم الاجتماعية والثقافية؛

5- *نقر* بالحاجة إلى تعاون تقني وعلمي معزز بين البلدان لتنفيذ أهداف الاتفاقية؛

6- *نقر* بالدور الحاسم للمجتمعات الأصلية والمحلية في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام؛

7- *نعيد تأكيد* التزامنا بحشد الموارد المالية من جميع المصادر من أجل التنفيذ الفعال للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020، بما يتمشى والمادة 20 من الاتفاقية؛

8- *نرحب* بخارطة طريق بيونغ شانغ لتعزيز تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020 وتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي (التي تعرف من الآن فصاعدا بخارطة طريق بيونغ شانغ)؛

9- *نرحب* بمبادرات جمهورية كوريا في دعم خارطة طريق بيونغ شانغ – مبادرة الجسر البيولوجي لتعزيز التعاون التقني والعلمي، ومبادرة استعادة النظم الإيكولوجية الحرجية، فضلا عن دعم برنامج بناء القدرات في مجال المحيطات؛

10- *نرحب* بالأهمية المعطاة للتنوع البيولوجي في الوثيقة الختامية للفريق العامل مفتوح العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة *وندعو* إلى مواصلة دمج وتعميم التنوع البيولوجي في خطة التنمية لما بعد عام 2015؛

11- *نشدد* على أهمية الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 ومساهمتها الرئيسية وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي المذكورة فيها ورؤية عام 2050 بالنسبة لخطة التنمية لما بعد عام 2015 على جميع المستويات، *وندعو* الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى دمجها على نحو فعال في خطة التنمية لما بعد عام 2015؛

12- *ندعو* الأطراف، والحكومات الأخرى، والمنظمات الدولية وأصحاب المصلحة إلى ربط تنفيذ خطة التنمية لما بعد عام 2015 بالعمليات الأخرى ذات الصلة مثل عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وإلى دمج تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي في تنفيذ خطة ما بعد عام 2015، مع إعطاء الاعتبار الواجب للدور الرئيسي للنساء ومساهمتهن في التنمية المستدامة؛

13- *ندعو*، حسب مقتضى الحال، الاتفاقيات والمنظمات المتعلقة بالتنوع البيولوجي أن تواصل تنفيذ وتعزيز التعاون، والتنسيق وأوجه التآزر عند تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020؛

14- *نقر* بدور الحصول وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية في المساهمة في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، والقضاء على الفقر، وتحقيق الاستدامة البيئية؛

15- *نلاحظ كذلك* أن مختلف النُهج، مثل نهج الاقتصاد الإبداعي، والمنظور الكلي المتجانس مع الطبيعة، يمكن أن تصون التنوع البيولوجي وتشق الطريق نحو التنمية المستدامة؛

16- *نقر* بأهمية التعاون لضمان حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام واستعادة النظم الإيكولوجية، وأيضا للنهوض بالسلام بين الأمم في المناطق عبر الحدود، *ونرحب* بمبادرة الحوار من أجل السلام والتنوع البيولوجي لجمهورية كوريا لدعم عمل الاتفاقية حول هذه المسائل.

– انتهى –